

# The Role of the Deanship of Student Affairs at Jazan University in Enhancing Students' Understanding of Sustainable Development

Rasha Ahmed Al-Mashour<sup>1</sup> and Ahmed bin Ali Al-Hazmi<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Vice Dean of Student Affairs, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia.

<sup>2</sup> Department of Education, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia.

Received: 29 Oct. 2023, Revised: 16 Nov. 2023, Accepted: 11 Dec. 2023.

Published online: 1 January 2024.

---

**Abstract:** The aim of the research is Identifying the role of the Deanship of Student Affairs at Jazan University in enhancing students' understanding of sustainable development. The descriptive approach was used by identifying reality by presenting the statistics prepared by the university and surveying the opinions of its students through their response to the questionnaire prepared for this purpose. A random sample of male and female students affiliated with the university was chosen. Their number was (1143) male and female students, with (680) female students and (463) male students. The results concluded: The university carries out a number of activities, programmes, events and competitions aimed at promoting the concepts of sustainable development among its students. It was attended by (19292) beneficiaries in the field of physical and recreational activity. It was attended by (605) beneficiaries in the field of competencies development. It was attended by (128) students and (33) university employees in voluntary programmes. In the field of internal sports and competitive activities, the group competitions were attended by (102) beneficiaries, and the individual competitions were attended by (144) beneficiaries. The results showed that the overall mean for the role of the Deanship of Student Affairs at Jazan University in enhancing students' understanding of sustainable development is (3.53), meaning that it came with a degree of agreement, that is, it is higher than average. A number of recommendations were made, the most important of which are: The Ministry of Education is interested in training senior leaders in Saudi universities to activate activities, events, and academic and enrichment programs aimed at promoting the concept of sustainable development. And the application of participatory programs between Saudi universities aimed at promoting the concept of sustainable development and benefiting from global expertise and experience in applying these programs to benefit from the largest amount of local and international expertise.

**Keywords:** sustainable development, universities, Deanship of Student Affairs, Jazan University, sustainable development education.

---

---

\*Corresponding author e-mail: [ahalhazmi@jazanu.edu.sa](mailto:ahalhazmi@jazanu.edu.sa)

## دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة

د. رشا أحمد المشهور<sup>1</sup>، د. أحمد بن علي الحازمي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وكلية عمادة شؤون الطلاب، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

<sup>2</sup> قسم التربية، جامعة جازان.

**المستخلص:** هدف البحث إلى التعرف على دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة. لتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي من خلال التعرف الواقع بعرض الإحصائيات التي أعدتها الجامعة، واستطلاع آراء طلابها من خلال استجابتهم على الاستبانة المعدة لهذا الغرض، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلاب والطالبات المنسوبين للجامعة، عددهم (1143) طالبًا وطالبة، بواقع (680) طالبة و(463) طالبًا، وتوصلت النتائج إلى أن الجامعة تقوم بعدد من الأنشطة والبرامج والفعاليات والمسابقات الموجهة لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلابها، وقد حضرها (19292) مستفيدًا في مجال النشاط البدني والترويحي، وحضرها (605) مستفيدًا في مجال تطوير الكفاءات وحضرها (128) طالبًا، و(33) من منسوبي الجامعة في برامج تطوعية، وفي مجال الأنشطة الرياضية والتنافسية الداخلية والمسابقات الجماعية حضرها (102) مستفيدًا، والمسابقات الفردية حضرها (144) مستفيدًا، كما بينت النتائج أن المتوسط العام لدور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة هو (3.53)، أي أنه أتى بدرجة أوافق، أي أنه مرتفع أكثر من متوسط، وفي ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات من أهمها: اهتمام وزارة التعليم بتدريب القيادات العليا في الجامعات السعودية على تفعيل أنشطة وفعاليات وبرامج أكاديمية وإثرائية موجهة لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة. وتطبيق برامج تشاركية بين الجامعات السعودية موجهة لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في تطبيق هذه البرامج للاستفادة من أكبر قدر من الخبرات المحلية والعالمية.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية المستدامة، الجامعات، عمادة شؤون الطلاب، جامعة جازان، تعليم التنمية المستدامة.

### مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات متلاحقة في شتى ميادين الحياة، تطلب ذلك الارتقاء والنهوض بالمستوى الثقافي والتعليمي لأفراد المجتمع، لمواكبة هذه التطورات والمضي بها قدمًا لما يحقق الازدهار والرفاهية بكافة أشكالها، ومن هنا ظهر مفهوم التنمية المستدامة الذي يهدف إلى تعديل فكر الأفراد وسلوكياتهم ووعيهم وقيمهم واستثمارها في حل المشكلات الحياتية وتلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين من خلال مسؤوليتهم ودورهم في الإسهام في المحافظة على الموارد الطبيعية في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية وبما يلبي متطلبات سوق العمل.

وتعد التنمية المستدامة أحد مداخل التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية الاحتياجات الخاصة بهم (UNESCO, 2010)، وتهدف لتحسين نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ في الاعتبار قدرات وإمكانيات النظام الطبيعي الذي يحتضن الحياة (طاهر، 2013)، كما أنها تعد رؤية جديدة لعملية التنمية تقوم على ضرورة حفظ حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية وفي بيئة صالحة للحياة الصحية السليمة (عبد الحميد، 2016).

وقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة بشكل رسمي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، حيث ورد استخدام هذا المفهوم أول مرة في تقرير لجنة الأمم المتحدة للتنمية البيئية المعروف بتقرير "برونتلاند" الصادر عام 1987م وقد عرف هذا التقرير التنمية المستدامة على أنها تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بحق الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (الخطيب والأشقر، 2018)، ونظرًا لأهمية التنمية المستدامة أعلنت هيئة الأمم المتحدة أن بداية عام (2005) هو بداية عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة (Nolan, 2012).

وبذلك ظهر مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة وهو تعليم مدى الحياة يعد مواطنين يتحملون مسؤوليتهم والقيام بواجباتهم نحو مجتمعهم من خلال اكتساب ما يلزم من معارف ومهارات وتقنيات وقيم (Lee et al, 2016). واعتمد زعماء العالم خطة التنمية المستدامة لعام (2030) التي هدفت لبناء مجتمعات سليمة وشاملة للجميع كأساس لضمان حياة كريمة للجميع وجاء في تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام (2017) أن التعليم الجيد يعد أحد الأهداف السبعة عشر لخطة (2030) (تقرير أهداف التنمية المستدامة بالأمم المتحدة، 2017).

ويتمثل الهدف الاستراتيجي للتعليم من أجل الاستدامة بما وضعته اليونيسيف كهدف عام وهو تقييم التقدم المحرز والتحديات المتبقية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتعليم والتي اعتمدت في عام 2000م، وأهداف التعليم للجميع وذلك من أجل وضع رؤية شاملة لكيفية انعكاس أهداف التعليم والتدريب والتعلم في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015م، وعليه اقترحت اليونيسيف أن يكون الهدف الأسمى للتعليم هو توفير التعليم المنصف والجيد والتعلم مدى الحياة للجميع والتأكيد على أنهما أمران أساسيان للتنمية المستدامة، ومن المتوقع أن يمكن هذا الهدف جميع المجتمعات من تطوير المهارات والمعارف والابتكارات اللازمة للتغلب على التحديات السياسية والاقتصادية والتقنية والصحية والبيئية الحالية والمستقبلية لضمان البقاء على درب التنمية المستدامة (اليونيسف، 2013).

وفي سياق ذلك تؤكد خطة التنمية في المملكة العربية السعودية على ضرورة مراجعة المناهج الدراسية وإجراء تعديلات ملائمة عليها لتضمينها مبدأ ومفاهيم التنمية المستدامة بدءًا من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية والتنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام حول أفضل السبل لإعداد برامج نوعية وتنقيحية ذات أبعاد بيئية ونشر الأخبار والقضايا المحلية والإقليمية والعالمية المتعلقة بالتنمية المستدامة (الشعبي، 2018)، وبمجيء رؤية المملكة 2030 لتكون خارطة طريق واضحة المعالم أعدت لتسير بالمملكة نحو مستقبل مشرق في جميع المجالات التنموية، وبناء تآزر بين جميع مؤسسات المملكة ومنها المؤسسة التربوية والمؤسسات الصناعية والتجارية والزراعية وغيرها من المؤسسات في القطاع العام الخاص لتحقيق التنمية المستدامة، إذ أن رؤية المملكة 2030 تهدف إلى جعل مخرجات التعليم تتوافق مع متطلبات التنمية وسوق العمل (المطيري والحراشة، 2019).

وتأتي أهمية التربية والتعليم في غرس مجالات التنمية المستدامة في عقول الطلاب مما ينعكس أثره على سلوكهم في المستقبل بحيث تصبح ثقافة اجتماعية؛ لا سيما أن تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل يعد من أهم أهداف العامة للتعليم (2020) (الشعبي، 2018).

تعد قضية العلاقة بين التعليم والاستدامة من القضايا التي شغلت وما تزال تشغل بال الكثير من علماء الاقتصاد والاجتماع والتربية على السواء؛ وربما لا ينبع هذا الاهتمام من رغبة في تحديد ملامح وأشكال وخطوط تلك العلاقة فحسب، بل ربما ينبع أيضًا من أهمية القضية ذاتها حيث يعتقد أن هذه القضية تطرح نفسها

دومًا على الساحة نتيجة لاستفحال ذلك التناقض الشديد بين ما يحققه البعض من تقدم وتنمية وبين ما يحصده البعض الآخر من تخلف وفق، والتنمية بمثابة عملية موحدة تستهدف إحداث تغيير وتطوير كمي ونوعي في المجتمع على مراحل زمنية مخططة (البيهي، 2017).

ويسمح التعليم من أجل الاستدامة لكل إنسان أن يكتسب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لتشكيل مستقبل مستدام والتعليم من أجل الاستدامة يعنى بتضمين القضايا الرئيسية للتنمية المستدامة في التعليم والتعلم على سبيل المثال تغيير المناخ والحد من المخاطر والكوارث والتنوع البيولوجي والحد من الفقر والاستهلاك المستدام ويطلب ذلك أيضًا أساليب التدريس والتعلم التعاوني الذي يحفز ويمكن الطلاب من تغيير سلوكهم البيئي واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة وبالتالي تشجيع النشء على التفكير الناقد وتخيل السيناريوهات المستقبلية واتخاذ القرارات بطريقة تعاونية، والتعليم من أجل التنمية المستدامة يتطلب تعديلات بعيدة المدى في طريقة التعليم (UNESCO, 2012).

ويشجع التعليم من أجل الاستدامة الطلاب على النظر في ما يعنيه مفهوم المواطنة العالمية في سياق خاص بهم والانضباط في حياتهم المهنية والشخصية المستقبلية، والنظر فيما يعنيه مفهوم رعاية البيئة في سياق الانضباط الخاص بهم وحياتهم المهنية والشخصية المستقبلية، والتفكير في قضايا العدالة الاجتماعية والأخلاق والرفاهية وكيف تتصل هذه العوامل البيئية والاقتصادية، وتطوير النظرة التي تواجه المستقبل وتعلم التفكير في العواقب من الإجراءات وكيف يمكن تكييف النظم والمجتمعات لضمان العقود الأجلة المستدامة (Guidance for UK higher education providers, 2014).

وقد أكدت عدد من الدراسات على أهمية تفعيل دور المؤسسات التعليمية ومنها التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مفاهيمها لدى منتسبيها ومنها دراسة كل من (كامل، 2020؛ المعافا، 2020؛ الأحمدى، 2022؛ باجعفر والإدرسي، 2022؛ الصيخان، 2022) حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن نظام الجامعات الجديد جاء ليؤكد على أهمية دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين المخرجات التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فلجامعة دور حيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ تقع عليها مسؤولية تثقيف الجيل الحالي والقادم من الفادة والنهوض بالبحث العلمي والدفع به لكل من القطاعين العام والخاص، كما تؤدي الجامعة دورًا حاسمًا في تشكيل اتجاه الاقتصادات الوطنية.

تأسيسًا على ما تبين تتضح أهمية التنمية المستدامة وتعزيز مفاهيمها لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية، ويتركز الأمر على المرحلة الجامعية كونها تعد المرحلة التي ينطلق منها الطالب إلى مستقبله المهني وخدمة المجتمع لذلك من المهم أن يكون مؤهلًا بمعارف وخبرات ومهارات تتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة وسوق العمل وتسهم في تلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث الحالي للتعرف على دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة.

#### مشكلة البحث:

يعد الهدف الأساسي لكل حكومة راشدة تمتلك رؤية واضحة الأهداف هو استغلال موارد المجتمع بصورة فعالة وتنميته والحفظ على البيئة ومواردها، ومن هنا يظهر مفهوم التنمية في علم الاقتصاد والذي يعني النمو والتغيير كميًا وكيفيًا لتحسين حياة الناس، والذي أظهر إثر استنزاف الموارد من جراء التنمية الاقتصادية المتسارعة والتزايد السكاني، وهذا التسارع الذي بدوره يعد سببًا من أسباب الضغط على النظام البيئي، ويكمن جوهر التنمية المستدامة في التفكير للمستقبل ومصير الأجيال القادمة من خلال مفاهيم تسعى لتحسين حياة الإنسان مع مراعاة حماية البيئة من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن استغلالها (كامل، 2020).

وقد تبنت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها التخطيط بمستوياته المختلفة لتحقيق التنمية والتطور وقد جرى التدرج في تطبيق خطط تنمية خمسية طموحة متتالية، وصولًا لخطة التنمية العاشرة الحالية، التي توجت بالرؤية الطموحة للمملكة (2030) وهي خطة استراتيجية تنمية شاملة وتحتاج لمزيد من الدراسة والتقييم في كل مجال من مجالاتها حيث إن الرؤية المستقبلية للمملكة (2030) تعد المستوى الأعلى من مستويات التخطيط التي توجه خطط التنمية الشاملة والقطاعية في المملكة (المطيري والحراشنة، 2019).

وركزت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على أن يكون من أبرز أهدافها في مجال التعليم العام والتعليم العالي هو أن يسهم التعليم في دفع عجلة الاقتصاد عن طريق سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وتطوير التعليم وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة وأن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة دولية بحلول عام (2030م)، إلا أن عدد من الدراسات ومنها (الدوسري، 2018؛ والعمرى، 2018) أكدت على أن دور الجامعات السعودية في التحول نحو الاستدامة لم يصل إلى المستوى المأمول ويحتاج إلى مزيد من الجهود والتطور، وقد أكدت دراسة المعافا (2020) على أهمية تضمين المقررات الدراسية الجامعية في المملكة العربية السعودية موضوعات تخص التنمية المستدامة بحيث تكون هذه الموضوعات مرتبطة بواقع المجتمع السعودي واحتياجاته التنموية، وضرورة أن تضع الجامعات خططًا استراتيجية تستهدف مستوى دورها في تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات التنمية المستدامة والبيئة لدى طلبتها، وضرورة التنسيق بين الجامعات السعودية والجهات المعنية بشؤون البيئة والأجهزة الأخرى لدعم مشاريع التنمية، وفي سياق ذلك بينت نتائج دراسة الصيخان (2022) أن واقع معرفة الاستدامة لدى طلاب الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة وأوصت بضرورة عقد لقاءات مفتوحة وندوات مع الطلاب يحضرها مختصون لتوعية الطلاب بمفهوم الاستدامة، وتضمين موضوعات في المناهج الدراسية حول التنمية المستدامة بما يساهم في زيادة وعي الطلاب بها وطريقة تطبيقها، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والأبحاث التي تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وركزت دراسة كل من (جابو، 2021؛ الأحمدى، 2022) على ضرورة اهتمام الإدارة العليا في الجامعات السعودية في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة والعمل على دعمها بالشكل المأمول لما لها من أثر إيجابي على تنمية مهارات الطلاب وتهيئتهم لسوق العمل.

ونظرًا لأن جامعة جازان أحد الجامعات السعودية والتي نشئت بمقتضى الأمر الملكي السامي رقم (1396/م / ب) الصادر في 30/04/1426هـ الموافق 07/06/2005م، وتتمثل رؤيتها بأن تكون جامعة متميزة إقليميًا بمخرجاتها التعليمية وأبحاثها الابتكارية وخدماتها المجتمعية، كما أن رسالتها تنص على "نعمل ونبعث ونبتكر لنساهم في بناء مجتمع حيوي"، ومن أهم قيمها المواطنة وتتمثل بالاعتزاز بالهوية الوطنية واستشعار المسؤولية الاجتماعية والانتماء وتمثل بشعور الانتماء والمبادرة نحو أهداف وغايات الجامعة، والمسؤولية وتتمثل بالالتزام بالمعايير الأخلاقية وقيم العمل، والتميز ويتمثل بالتطبيق للممارسات المعيارية وتقديم الخدمات النوعية، وبناء القدرات ويتمثل بالاستثمار في رأس المال البشري، والعمل الجماعي ويتمثل بتكريس مبدأ التعاون والعمل بروح الفريق الواحد، كما أن من أهم أهدافها الاستراتيجية خلق فرص استدامة وتنميتها (موقع جامعة جازان، 2023). من هذا المنطلق تحددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس التالي: ما دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة؟

والذي يتفرع عنه السؤالين التاليين:

1. ما واقع دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة؟

2. ما دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة من وجهة نظر طلابها؟

#### أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على واقع دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة.
2. الكشف عن دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة من وجهة نظر طلابها.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بما يلي:

#### – الأهمية العلمية:

يأتي البحث بالتوافق مع التوجهات العالمية والإقليمية والمحلية نحو تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة وكافة مكوناتها لدى الجيل الناشئ من خلال التعليم وتطبيق العديد من الأنشطة والفعاليات والمقررات التي تنمي المعارف والمهارات والخبرات التعليمية لديهم بما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة تحديات ومشكلات العصر المتسم بالتطورات المتلاحقة والسير قدماً في استمرار عجلة التطور بكافة أشكاله، وعلى تحمل المسؤوليات في المحافظة على الموارد الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية ليستفيد منها الأجيال القادمة من خلال قدرتهم على الابتكار والتفكير في سبل تحقيق هذا الهدف.

#### – الأهمية العملية:

1. لفت أنظار المسؤولين في الجامعات السعودية عامة وجامعة جازان خاصة إلى تطوير أساليبها وخططها المستقبلية لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلابها.
2. إبراز أهم القضايا المتعلقة بتعزيز التنمية المستدامة بما يفيد صناع القرار في جامعة جازان على معالجة القصور في تحقيق هذه القضايا.
3. لفت أنظار الطلاب في جامعة جازان إلى أهمية التنمية المستدامة والمشاركة الفعالة في تعزيز مفاهيمها من خلال تقديم مقترحاتهم للجامعة وفق ما قدمه البحث لهم من أفكار تضمنتها أداة البحث.
4. فتح مجال أمام أبحاث مستقبلية حول دور وتحقيق الجامعات السعودية للتنمية المستدامة.

#### حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** التقصي عن دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة من خلال دراسة الواقع ووجهة نظر طلابها.

**الحدود البشرية:** عينة من الطلاب والطالبات المنتسبين لجامعة جازان.

**الحدود المكانية:** جامعة جازان بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

**الحدود الزمنية:** تم تنفيذ البحث في الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ / 2023م.

#### مصطلحات البحث:

تضمن البحث المصطلح التالي:

#### التنمية المستدامة:

عرف كربالي وحمداني (2010) التنمية المستدامة بأنها "الإنتاج والاستهلاك وعند توزيع العوائد لتحقيق الرفاهية لجميع أفراد المجتمع دون إلحاق أضرار بالطبيعة أو بمصالح الأجيال المستقبلية" (ص. 12).

و عرفها باجعفر والإدريسي (2022) بأنها "تلك التنمية المتوازنة التي تشمل مختلف أنشطة المجتمع، باعتماد أفضل الوسائل لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية في العمليات التنموية واعتماد مبادئ العدالة" (ص. 311).

وتعرف التنمية المستدامة إجرائياً بأنها: تغيير أفكار وسلوك طلاب جامعة جازان بما يجعلهم يستشعرون مسؤوليتهم في الإسهام في المحافظة على الموارد الطبيعية في المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تدريبهم وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات التعليمية أثناء دراستهم الأكاديمية وخضوعهم لأنشطة وفعاليات وبرامج موجهة لتعزيز فهمهم للتنمية المستدامة واستثمار قدراتهم فيما بعد لتحقيق أهدافها في خدمة الوطن.

#### الإطار النظري:

تناول الإطار النظري بعض الجوانب المتعلقة بالتنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم ودور الجامعة في تعزيز فهمها لدى الطلاب.

#### التنمية المستدامة:

يعد مفهوم التنمية المستدامة مفهوم شامل يربط باستمرار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع، وهي رؤية في عملية التنمية تركز على المستقبل في ضوء الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية بما يضمن التوازن بينها، فهي تنمية متوازنة تشمل مختلف أنشطة المجتمع وتعتمد على

إحداث تحولات جذرية في أنماط الإنتاج والاستهلاك الحياتية عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية والتقنيات النظيفة في العمليات التنموية وتحقق العدالة الاجتماعية والرفاهية لجميع أفراد المجتمع دون إضرار بالطبيعة أو بمصالح الأجيال القادمة (الخطيب والأشقر، 2018).

#### أهداف التنمية المستدامة:

تتمثل أهداف التنمية المستدامة بما يلي: (Paw et al, 2015)

1. التنمية الاجتماعية التي تعترف باحتياجات أفراد المجتمع بالتساوي.
  2. الحماية القعالية للبيئة والحفاظ عليها وحماية صحة وسلامة الإنسان من الأضرار البيئية.
  3. الاستخدام الحكيم والكفء للمصادر الطبيعية لاستمرارها دون ضرر أو زوال.
  4. المحافظة على مستويات عالية ومستقرة من النمو الاقتصادي.
- وصنفت أيضًا أهداف التنمية المستدامة كما يلي: (عبد الحميد وسيمان وسيد، 2017)
1. أهداف اجتماعية تشمل (القضاء على الفقر- توفير التعليم الجيد والرعاية الصحية للجميع- تحقيق الأمن الغذائي- تحقيق المساواة بين الجنسين- القضاء على البطالة- تحقيق العدالة والديمقراطية والسلام الاجتماعي).
  2. أهداف اقتصادية: تشمل (تحقيق الرفاهية الاقتصادية- تعزيز النمو الاقتصادي المستدام- توفير أنماط الاستهلاك وإنتاج مستدامة- رفع مستوى الكفاءة والفعالية للأفراد والمؤسسات المعنية بتنفيذ البرامج التنموية- تعزيز الرزاعة المستدامة- توفير العمل اللائق للجميع).
  3. أهداف بيئية: تشمل على (مواجهة التغيرات المناخية- الحد من التلوث بجميع أشكاله- حماية الموارد الطبيعية- المحافظة على التنوع البيولوجي- المحافظة على التوازن البيئي).

#### خصائص التنمية المستدام:

يوجد أربع سمات أساسية للتنمية المستدامة تتمثل فيما يلي: (البي، 2017)

1. أنها تختلف عن التنمية في كونها أشد تداخلاً وأكثر تعقيداً وخاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية.
2. أنها تتوجه أساساً لتلبية احتياجات أكثر الطبقات فقراً أي أن التنمية تسعى للحد من الفقر العالمي.
3. أنها تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والإبقاء على الحضارة الخاصة بكل مجتمع.
4. أن عناصرها لا يمكن فصل بعضها عن البعض الآخر، وذلك لشدة تداخل الأبعاد والعناصر الكمية والنوعية لهذه التنمية.

#### التعليم لأجل التنمية المستدامة:

أبرزت الأمم المتحدة أهمية التعليم بإفراده هدفاً مستقلاً وهو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للتعليم، حيث ينص الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، ويشمل سبع غايات للتعليم 2030 جاءت كالتالي: (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2015)

1. ضمان أن يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، ما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030.
2. ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030.
3. ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة بما في ذلك التعليم الجامعي بحلول عام 2030.
4. الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030.
5. القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام 2030.
6. ضمان أن يلم جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار رجالاً ونساءً على حد سواء بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030.
7. ضمان أن يكتسب جميع الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والترويج لتقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ولكي يكون النظام التعليمي عاملاً من العوامل الذي يؤسس للاستدامة عليه أن يتسم بمجموعة من الخصائص التي أوضحها البيهي (2017) وهي:

1. أن تكون له فلسفة شاملة وواضحة تحدد المبادئ والمسلمات التي يرتكز عليها.
2. أن تكون له أهدافه الواضحة الواقعية الشاملة المتوازنة المترابطة المتكاملة التي تسعى إلى تحقيق الغيات والتغيرات المرغوبة في المجتمع وما يسوده من عادات وقيم.

3. أن تكون له سياسة المراحل بحيث يؤسس تحسين المناهج وأساليب التدريس حيث تكون مبنية على تنمية التفكير والقدرة حل المشكلات.

إن العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة هي علاقة متبادلة فالتعليم يعد المساعد الرئيس لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، كما أن خطة التنمية المستدامة تركز على ضرورة التعليم الجيد ودوره في تحقيق نمو مستدام، كما أن أهداف التنمية المستدامة هي ذاتها أهداف التعليم فكلاهما يهدف إلى توفير معيشة كريمة للإنسان في الحاضر والمستقبل (الصيخان، 2022).

#### دور الجامعة في تعزيز فهم التنمية المستدامة:

يتمثل دور الجامعات في تعزيز فهم التنمية المستدامة بما يلي: (الأحمدي، 2022)

1. إعداد قوى عاملة مدربة ومؤهلة لدخول سوق بمجالاته المختلفة، وتكون لديه المهارات اللازمة لأداء مهام عملهم بجودة واتقان بما يساهم في زيادة الإنتاج وزيادة الدخل لهم ولمجتمعهم.
  2. إعداد الخريجين في التخصصات المختلفة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، بما يمكنهم من المشاركة بكفاءة في مؤسسات العلم المتنوعة.
  3. إنتاج المعرفة (البحث) ونقل المعرفة وتؤدي الجامعة هذين الدورين وفق فلسفة اجتماعية تسعى لتلبية حاجات اقتصادية واجتماعية.
- ويستلزم تحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم الجامعي ما يلي: (البيهي، 2017)
1. ضرورة توفر الإرادة السياسية لتطوير وتجديد النظم التربوية وتوجيهها نحو تحقيق التنمية المستدامة وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق ذلك.
  2. لابد من اعتماد رؤى واستراتيجيات جديفة لنظم التربية تأخذ بعين الاعتبار تجديد وتطوير هذه النظم بشكل دائم ومستمر لضمان ملاءمتها ومواءمتها لمتطلبات المستقبل.
  3. لابد لهذه الرؤى والاستراتيجيات من الاعتراف بأن التربية والتعليم ليست قصرًا على المؤسسة التعليمية واعتماد مناهج تجديدية تؤكد على تكامل جميع الخبرات التعليمية واللا تعليمية وضرورة تكامل التعليم النظامي والتعليم غير النظامي.
  4. اعتماد التعليم والتدريب مدى الحياة والتعليم المستمر كأساس لتوفير فرص التعليم والتدريب ذي النوعية العالية للجميع.
  5. توسيع الاستثمار في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد ونشر المعرفة لجميع دون قيود مؤسسة أو مكانية.
  6. النظر إلى التعليم والتربية كمتغير أساسي في أحداث التنمية المستدامة مع الأخذ بعين الاعتبار التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة والزامية بناء مجتمع المعرفة.
  7. اعتماد مناهج ومحتويات تعليمية تؤدي إلى زيادة الوعي بالتنمية المستدامة في جوانبها الاجتماعية الاقتصادية والبيئية.

#### منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، وقد عرف محمد (2019) البحوث الوصفية بأنها "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل مع بعضها لوصف الظواهر أو المشكلات التربوية الموجودة في الواقع وتفسيرها، اعتمادًا على جمع البيانات والمعلومات التفصيلية وتنظيمها وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في إيجاد الحلول المناسبة لعلاج هذه المشكلات أو تطوير هذه الظواهر" (ص.307)، وقد اعتمد البحث على هذا المنهج لدراسة دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة من خلال التعرف الواقع بعرض الإحصائيات التي أعدتها الجامعة، واستطلاع آراء طلابها من خلال استجابتهم على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

#### مجتمع البحث وعينه:

تم تحديد مجتمع البحث بجميع الطلاب والطالبات المنتسبون لجامعة جازان للعام 1444هـ وعددهم (34965) طالب وطالبة بواقع (21850) طلبة و(13115) طالبًا، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلاب والطالبات المنسوبين للجامعة، حيث تم توزيع الاستبانة بصورة إلكترونية عليهم لجمع أكبر قدر ممكن من الاستجابات، وفقًا لذلك تم استرجاع (1143) استجابة من الطلاب والطالبات بواقع (680) طلبة و(463) طالبًا.

#### أداة البحث:

تم الاعتماد على الإحصائيات التي أجرتها الجامعة حول إقامة أنشطة وفعالية موجهة نحو تعزيز التنمية المستدامة للطلاب المنسوبين إلى الجامعة واستبانة إلكترونية لجمع المعلومات باستطلاع رأي الطلاب والطالبات المنسوبين للجامعة حول دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة، وتم بناء الاستبانة باتباع التالي:

1. تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التقصي عن دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة.
2. الاطلاع على مصادر بناء الاستبانة التي تناولت تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات ومنها (كامل، 2020؛ المعافا، 2020؛ الأحمدي، 2022؛ باجعفر والإدريسي، 2022؛ الصيخان، 2022).
3. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية: تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (25) فقرة، وتم الاعتماد على مقياس خماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة يتضمن الاستجابات التالية: أوافق بشدة - أوافق - لا أوافق - لا أوافق بشدة.
4. التحقق من صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والقيادات المسؤولة عن تحقيق التنمية المستدامة بالجامعة وعددهم (7) محكمين، وقد اقترح المحكمين بعض التعديلات بتعديل بعض الفقرات علميًا ولغويًا، واستبدال بعض الفقرات بفقرات أخرى لتكون أكثر ارتباطًا بالتنمية المستدامة وتحقيقها في الجامعة، وبذلك تم الالتزام بمقترحاتهم وتعديلها كافة لتصبح الاستبانة جاهزة لتطبيقها على العينة الاستطلاعية للبحث لضبطها والتحقق من اتساقها الداخلي وثباتها.

5. التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (200) طالبًا وطالبة -غير العينة الأساسية للبحث- بتوزيع الاستبانة عليهم في أثناء دوامهم في الجامعة والتأكد من استرجاعها جميعًا بعد استجابتهم عليها، ومن ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح بالجدول (1).

جدول 1: معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط ودلالته	رقم الفقرة	معامل الارتباط ودلالته	رقم الفقرة	معامل الارتباط ودلالته
1	**0.74	10	**0.83	19	**0.76
2	**0.69	11	**0.70	20	**0.65
3	**0.87	12	**0.78	21	**0.80
4	**0.79	13	**0.87	22	**0.60
5	**0.65	14	**0.78	23	**0.61
6	**0.68	15	**0.76	24	**0.88
7	**0.84	16	**0.84	25	**0.71
8	**0.72	17	**0.81		
9	**0.61	18	**0.81		

(\*\*) تعني دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (1) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين جميع الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي مرتفع.

6. ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة، وقد تبين أن قيمة معامل الثبات للاستبانة هو (0.86) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة على درجة كبيرة من الثبات وأصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

#### تنفيذ البحث:

تتضمن خطوات تنفيذ البحث الآتي:

1. بناء الاستبانة وضبطها بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
2. توزيعها على عينة البحث بعد تحويلها إلى نسخة إلكترونية لتسهيل عملية التوزيع والحصول على أكبر قدر من الاستجابات.
3. تجميع البيانات وتحليلها إحصائيًا، ثم عرض نتائج البحث ومناقشتها واستخلاص النتائج.
4. وضع التوصيات المقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

#### الأساليب الإحصائية للبحث:

استخدم البحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، من خلال أحدث إصدارات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الكمية، وهي:

1. معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة.
2. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
3. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابة عينة البحث على أداة البحث (الاستبانة)، فقد تم اعتماد المعادلة التالية:

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.8$$

ووفقًا للمعيار الإحصائي لتحديد درجة الاستجابة على محاور الاستبانة الموضح في الجدول (2).

جدول 2: المعيار الإحصائي لتحديد درجة الاستجابة على محاور الاستبانة

درجة الحكم	حدود الفئة/ المتوسط الحسابي	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أوافق بشدة	4.24	5
أوافق	3.43	4.23
أوافق إلى حد ما	2.62	3.42
لا أوافق	1.81	2.61
لا أوافق بشدة	1	1.8

#### عرض نتائج البحث:

تم عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، بعد جمع البيانات وتحليلها من خلال الإحصائيات التي قدمتها الجامعة لهذا العام حول الأنشطة الفعاليات التي قامت بها والموجهة لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلابها، واستجابة عينة البحث من الطلاب والطالبات المنتسبين للجامعة على الاستبانة المعدة في هذا البحث.

## - عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول للبحث:

نص السؤال الأول للبحث على "ما واقع دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة؟"، تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإحصائيات التي قدمتها جامعة جازان حول ما تقدمه من فعاليات وأنشطة لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة لطلابها لهذا العام، ويوضح الجدول (3) واقع دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة.

جدول 3: واقع دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة

المجال	البرامج	عدد المستفيدين	عدد المشاركين في إدارة البرنامج
النشاط البدني والترويحي	برامج توعية- محاضرة	105	3
	برامج توعية أنفوجرافيك	30	8
المجال	البرامج	عدد المستفيدين	عدد المشاركين في إدارة البرنامج
النشاط البدني والترويحي	برامج توعية- فيلم	16000	6
	برامج توعية- دورة تدريبية	120	5
	أنشطة وبرامج- منسوبي الجامعة	143	24
	أنشطة وبرامج- تروحية طلابية	91	12
	الأيام العالمية- اليوم الوطني	1242	80
	الأيام العالمية- أخرى	1456	78
	برامج توعية- محاضرة	105	3
	خطة تطوير الكفاءات	233	3
	تطوير مهني- محاضرة	183	6
	تطوير مهني- دورة تدريبية	189	8
برامج تطوعية	متطوع- طالب	128	
	متطوع- منسوبي الجامعة	33	
	المسابقات الجماعية	102	20
الأنشطة الرياضية والتنافسية الداخلية	المسابقات الفردية	144	30

يتضح من الجدول (3) أن الجامعة تقوم بعدد من الأنشطة والبرامج والفعاليات والمسابقات الموجهة لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلابها، حيث قدمت الجامعة في مجال النشاط البدني والترويحي (برامج توعية- محاضرة، برامج توعية أنفوجرافيك، برامج توعية- فيلم، برامج توعية- دورة تدريبية، أنشطة وبرامج- منسوبي الجامعة، أنشطة وبرامج- تروحية طلابية، الأيام العالمية- اليوم الوطني، الأيام العالمية- أخرى) وحضرها (19292) مستفيدًا، بينما قدمت الجامعة في مجال تطوير الكفاءات (خطة تطوير الكفاءات- تطوير مهني- محاضرة- تطوير مهني- دورة تدريبية) حضرها (605) مستفيدًا، كما قدمت الجامعة برامج تطوعية تطوع فيها (128) طالبًا، و(33) من منسوبي الجامعة، أيضًا قدمت الجامعة في مجال الأنشطة الرياضية والتنافسية الداخلية المسابقات الجماعية حضرها (102) مستفيدًا، والمسابقات الفردية حضرها (144) مستفيدًا.

## - عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

نص السؤال الثاني للبحث على "ما دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة من وجهة نظر طلابها؟"، يوضح الجدول (4) نتائج الإجابة عنه بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابة عينة البحث على الاستبانة.

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة دور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
1	تساعد الجامعة في تعريف الطلاب بمفهوم التنمية المستدامة من خلال المقررات الدراسية.	3.30	0.64	أوافق إلى حد ما	20
2	يتم تدريب الطلاب على مجالات التنمية المستدامة من خلال اشرافهم بأعمال تطوعية خارج الجامعة.	3.13	0.36	أوافق إلى حد ما	
3	يتم تطبيق أنشطة متنوعة لتنمية الوعي لدى الطلاب بمفهوم التنمية المستدامة.	4.23	0.82	أوافق بشدة	2
4	يطلب من الطلاب في مساهمهم الأكاديمي إجراء أبحاث حول تحقيق مفهوم التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.	3.48	0.81	أوافق إلى حد ما	14
5	تجري الجامعة ندوات تثقيفية لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة في الجامعة.	4.57	0.79	أوافق بشدة	1
6	تجري الجامعة دورات تدريبية لتدريب وتعزيز مفهوم التنمية المستدامة للراغبين من منتسبيها.	3.73	0.66	أوافق	3
م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	الترتيب
7	توفر الجامعة مصادر متنوعة للطلاب لتزويدهم بمعلومات حول مفهوم التنمية المستدامة.	3.72	1.00	أوافق إلى حد ما	4
8	يتم تدريب الطلاب على مواجهة التحديات المرتبطة بالتغيرات العالمية في سوق العمل.	3.28	0.72	أوافق إلى حد ما	25



22	أوافق إلى حد ما	0.58	3.26	تستقطب الجامعة بعض المختصين في قطاع الأعمال لإجراء ورشات عمل للطلاب حول آلية تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في سوق الأعمال.	9
13	أوافق إلى حد ما	0.77	3.48	تنظم الجامعة رحلات إلى عدد من قطاعات الأعمال لتعريف الطلاب على آلية تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في سوق الأعمال.	10
23	أوافق إلى حد ما	0.50	3.22	يتم ربط ما يدرسه الطلاب خلال مسارهم الأكاديمي بالجامعة بمتطلبات سوق العمل.	11
24	أوافق إلى حد ما	0.54	3.19	تقوم الجامعة على اكساب طلابها خبرات في مجال التنمية المستدامة من خلال إلزام طلابها للتدريب خلال فترات محددة قبل التخرج في شركات متنوعة حسب تخصصهم.	12
17	أوافق إلى حد ما	0.73	3.42	تطلب الجامعة من الطلاب إجراء مشاريع تخرج ترتبط بتحقيق التنمية المستدامة.	13
15	أوافق إلى حد ما	1.04	3.45	تحفز الجامعة الطلاب على تقديم مبادرات لتحقيق التنمية المستدامة كنوع من الفاعليات المقامة بالجامعة.	14
	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
10	أوافق إلى حد ما	0.83	3.55	تجري الجامعة بعض المسابقات لاستثمار أفكار الطلاب حول تعزيز التنمية المستدامة في المملكة.	15
19	أوافق إلى حد ما	0.60	3.37	تستقطب الجامعة خبراء من خارج المملكة لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة في الجامعة.	16
18	أوافق إلى حد ما	0.61	3.38	ترتبط الجامعة المناسبات الوطنية بفعاليات تعزز مفهوم التنمية المستدامة لدى طلابها.	17
11	أوافق إلى حد ما	0.89	3.52	تجري الجامعة استطلاع آراء للطلاب حول مقترحات جديدة تعزز مفهوم التنمية المستدامة في الجامعة.	18
8	أوافق إلى حد ما	0.86	3.58	تعرض الجامعة ضمن فعالياتها للطلاب بعض الأعمال المتميزة التي عززت التنمية المستدامة في المملكة كنوع من الفعاليات المقامة في الجامعة.	19
12	أوافق إلى حد ما	1.03	3.49	توفر الجامعة كتيبات من إعدادها حول آلية تحقيق التنمية المستدامة في مجالات مختلفة.	20
5	أوافق إلى حد ما	0.88	3.64	تقدم الجامعة برامج توعية لتثقيف الطلاب بأهمية الاستفادة من موارد المملكة في تحقيق التنمية المستدامة.	21
7	أوافق إلى حد ما	0.82	3.58	تقدم الجامعة ندوات لتوعية الأطلاب بالاستفادة من التجارب العالمية مقارنة بالمملكة في تحقيق التنمية المستدامة.	22
16	أوافق إلى حد ما	0.80	3.43	تزود الجامعة الطلاب بالموشرات المختلفة حول دور الإنسان في تحقيق التنمية المستدامة (الاقتصادية- الصحية- الاقتصادية- المهنية وغيرها).	23
	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
9	أوافق إلى حد ما	0.92	3.57	تكلف الجامعة الطلاب كنشاط إلزامي بالبحث حول إحصائيات مرتبطة بقضايا التنمية المستدامة لتحليلها.	24
6	أوافق إلى حد ما	0.86	3.59	تكلف الجامعة الطلاب كنشاط إلزامي بالبحث عن عدد من المشكلات التي توجه تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة.	25
	أوافق	0.76	3.53	المتوسط الحسابي العام	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام لدور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة هو (3.53)، أي أنه أتى بدرجة أوافق، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات التي تضمنها هذا المحور بين (3.13-4.57)، وقد تبين أن جميع الفقرات تقع بين فئة الدرجة (أوافق إلى حد ما- أوافق بشدة)، وحصلت على أعلى خمس مراتب الفقرات التالية: فقرة "تجري الجامعة ندوات تثقيفية لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة في الجامعة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.57)، وانحراف معياري (0.79)، فقرة "يتم تطبيق أنشطة متنوعة لتنمية الوعي لدى الطلاب بمفهوم التنمية المستدامة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.82)، فقرة "تجري الجامعة دورات تدريبية لتدريب لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة للراغبين من منتسبيها" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.66)، فقرة "توفر الجامعة مصادر متنوعة للطلاب لتزويدهم بمعلومات حول مفهوم التنمية المستدامة" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (1)، فقرة "تقدم الجامعة برامج توعية لتثقيف الطلاب بأهمية الاستفادة من موارد المملكة في تحقيق التنمية المستدامة" بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.64)، وانحراف معياري (0.88).

وحصلت على أقل خمس مراتب الفقرات التالية: فقرة "تساعد الجامعة في تعريف الطلاب بمفهوم التنمية المستدامة من خلال المقررات الدراسية" بالمرتبة العشرين بمتوسط حسابي (3.3)، وانحراف معياري (0.64)، فقرة "يتم تدريب الطلاب على مواجهة التحديات المرتبطة بالتغيرات العالمية في سوق العمل" بالمرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي (3.28)، وانحراف معياري (0.72)، فقرة "تستقطب الجامعة بعض المختصين في قطاع الأعمال لإجراء ورشات عمل للطلاب حول آلية تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في سوق الأعمال" بالمرتبة الثانية والعشرين بمتوسط حسابي (3.26)، وانحراف معياري (0.58)، فقرة "يتم ربط ما يدرسه الطلاب خلال مسارهم الأكاديمي بالجامعة بمتطلبات سوق العمل" بالمرتبة الثالثة والعشرين بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (0.5)، فقرة "تقوم الجامعة على اكساب طلابها خبرات في مجال التنمية المستدامة من خلال إلزام طلابها للتدريب خلال فترات محددة قبل التخرج في شركات متنوعة حسب تخصصهم" بالمرتبة الرابعة والعشرين بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (0.54)، فقرة "يتم تدريب الطلاب على مجالات التنمية المستدامة من خلال اشراكهم بأعمال تطوعية خارج الجامعة" بالمرتبة الخامسة والعشرين بمتوسط حسابي (3.13)، وانحراف معياري (0.36).

توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها أن الجامعة تقوم بعدد من الأنشطة والبرامج والفعاليات والمسابقات الموجهة لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلابها، وقد حضرها (19292) مستفيداً في مجال النشاط البدني والترويحي، وحضرها (605) مستفيداً في مجال تطوير الكفاءات وحضرها (128) طالباً، و(33) من منسوبي الجامعة في برامج تطوعية، وفي مجال الأنشطة الرياضية والتنافسية الداخلية المسابقات الجماعية حضرها (102) مستفيداً، والمسابقات الفردية حضرها (144) مستفيداً، كما بينت النتائج أن المتوسط العام لدور عمادة شؤون الطلاب في جامعة جازان في تعزيز فهم الطلاب للتنمية المستدامة هو (3.53)، أي أنه أتى بدرجة أوافق، أي أنه مرتفع أكثر من متوسط.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تدل على الجهود التي تبذلها جامعة جازان في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلابها إذ أن الجامعة تجري أنشطة وندوات وفعالية متنوعة لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة في الجامعة، كما أن الجامعة تقدم برامج ودورات تدريبية لتدريب لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة للراغبين من منتسبيها، وتوفر الجامعة مصادر متنوعة للطلاب لتزويدهم بمعلومات حول مفهوم التنمية المستدامة، إلا أن الباحثة ترى أنه من المهم تضمين المقررات الأكاديمية التي يدرسها الطلاب مقرر خاص بمفاهيم التنمية المستدامة وتدريب الطلاب ميدانياً على مهارات وخبرات تلبي احتياجات سوق العمل وتعزيز مفهوم التنمية المستدامة، كما ترى الباحثة أنه من المهم استطلاع آراء منتسبي الجامعة من قادة وأعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب حول آلية تعزيز هذه المفاهيم، واعتماد مبادراتهم ومقترحاتهم وتحفيزهم على تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد التعليمي والاجتماعي والوطني، وأن تستقطب الجامعة خبراء ومختصين محليين وعالميين في مجال الأعمال لإقامة ندوات وورش عمل لمنسوبي الجامعة حول آلية تحقيق التنمية المستدامة لتعزيز مفهومها بشكل أفضل وتحقيق أهدافها في خدمة الوطن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جابو (2021) حيث بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين الاستراتيجية التي تتبعها الجامعات والتنمية المستدامة وعلاقة طردية بين تحسين أداء الجامعات السعودية واستمرارية تطورها، وأكدت على أهمية تبني استراتيجيات تتوافق مع التغيرات الديناميكية في التنمية المستدامة، ونظراً لأهمية التغيرات في التنمية من خلال تأثيرها على فعالية الاستراتيجية في الجامعات فإنه ينبغي أن يهتم مسؤولي الجامعات بجمع وتحديث المعلومات بصفة دورية والعمل على إنشاء قاعدة لهذه البيانات تساعد على ممارسة أنشطة صياغة الاستراتيجية التي تتوافق مع التنمية المستدامة بكفاءة، ودراسة الأحمدى (2022) التي توصلت إلى أن واقع تعزيز الجامعات السعودية في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية بصورة إجمالية جاء بدرجة متوسطة إلى عالية، وأكدت على ضرورة تفعيل الشراكات البحثية والاستشارية بين الجامعة وبعض المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة ومعالجة مشكلاتها الطارئة في ذلك، والإنفاق على البحوث العلمية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتمويل ندوات تنمي المبادرات الاقتصادية والاجتماعية للطلاب التي تقدم خدمات للمجتمع المحلي وتمويل مراكز تميز بالجامعة في بحوث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودراسة الصبخان (2022) التي توصلت نتائجها إلى أن واقع معرفة الاستدامة لدى طلاب الجامعات السعودية كما يرونها في أنفسهم جاء بدرجة متوسطة، وأكدت على ضرورة عقد لقاءات مفتوحة وندوات مع الطلاب يحضرها مختصون لتنوعية الطلاب بمفهوم الاستدامة، وتضمين موضوعات في المناهج الدراسية حول التنمية المستدامة بما يساهم في زيادة وعي الطلاب بها وطريقة تطبيقها، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والأبحاث التي تهدف إلى تحقيق هدف من أهداف التنمية المستدامة، واهتمام أعضاء هيئة التدريس بتعزيز وعي الطلاب بمفهوم التنمية المستدامة وذلك من خلال توضيح معنى التنمية المستدامة وانعكاساته الإيجابية على الفرد والمجتمع.

#### توصيات البحث:

يوصي البحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يلي:

1. اهتمام وزارة التعليم بتدريب القيادات العليا في الجامعات السعودية على تفعيل أنشطة وفعاليات وبرامج أكاديمية وإثرانية موجهة لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة.
2. تطبيق برامج تشاركية بين الجامعات السعودية موجهة لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في تطبيق هذه البرامج للاستفادة من أكبر قدر من الخبرات المحلية والعالمية.
3. اخضاع أعضاء هيئة التدريس إلى دورات تدريبية على تطبيق استراتيجيات تعليمية تساهم في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة لدى الطلاب نظرياً وعملياً.
4. إلزام الطلاب بأبحاث بمجالات متنوعة لحل مشكلات تتعلق بتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
5. إجراء ندوات ولقاءات تشاركية بين الجامعات وقطاعات الأعمال لشرح آلية تحقيق التنمية المستدامة في سوق الأعمال.
6. تحفيز الطلاب مادياً ومعنوياً على تقديم مبادرات ومقترحات لتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية في مجالات متنوعة.

#### مقترحات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج:

1. دراسة مقارنة بين تجربة الجامعات السعودية والجامعات العالمية في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة لدى طلابها.
2. برنامج إثرائي في ضوء متطلبات التنمية المستدامة لقيادات الجامعات السعودية وأثره في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة لدى منسوبي الجامعات.
3. تصور مقترح لتحقيق التنمية المستدامة في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.

#### المراجع:

- [1] الأحمدى، عبد الله عطية (2022). دور جامعة الملك عبد العزيز في تفعيل الأوقاف لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 8(31)، 486-528.
- [2] باجعفر، فهد خالد؛ الإدريسي، محمد توفيق (2022). أثر الوقف العلمي في التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية (دراسة ميدانية من وجهة نظر موظفي الإدارة العليا والوسطى بجامعة الملك عبد العزيز بجدة). المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 6(24)، 303-336.

- [3] البهي، أميرة جابر (2017). *فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لمنهج العلوم للصف الأول الإعدادي في ضوء التنمية المستدامة لتحقيق أهداف البعد البيئي*. [رسالة ماجستير]. جامعة قناة السويس بمصر.
- [4] تقرير أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (2017). الأمم المتحدة: نيويورك.
- [5] [https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017\\_Arabic.pdf](https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017_Arabic.pdf)
- [6] جابو، إحسان إبراهيم (2021). دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة- دراسة حالة: جماعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية- *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارة والقانونية*، 5(11)، 115-130.
- [7] الجمعية العامة للأمم المتحدة (201). تحويل عالما: خطة التنمية المستدامة لعام 2030. التقرير الختامي للدورة السبعين، 23 كانون أول، نيويورك.
- [8] [Microsoft Word - N1529187 \(gcedclearinghouse.org\)](https://www.gcedclearinghouse.org/)
- [9] الخطيب، منى فيصل؛ الأشقر، سماح فاروق (2018). إثراء مقرر الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لطلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 21(12)، 123-172.
- [10] الدوسري، محمد عويس (2018). *دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة "تصور مقترح*. [رسالة دكتوراه]. جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.
- [11] الشعيبي، وليد عبد الله (2018). مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 2(127)، 12-45.
- [12] الصيخان، حصة محمد إبراهيم (2022). قياس معرفة الاستدامة لدى طلاب الجامعات السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 6(30)، 163-186.
- [13] طاهر، قادري محمد (2013). *التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق*. مكتبة حسن العصرية.
- [14] عبد الحميد، حجازي (2016، يوليو 24-25). *رؤية مستقبلية لمناهج العلوم في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة*. المؤتمر العلمي الثامن عشر بعنوان: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، المقام في جامعة الأزهر بالقاهرة، 149-178.
- [15] عبد الحميد، حجازي؛ سليمان، تهاني؛ سيد، إيمان (2017). *تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها*. المؤتمر العلمي التاسع عشر بعنوان: التربية العلمية والتنمية المستدامة. المقام بالجمعية المصرية للتربية العلمية، 193-2244.
- [16] العمري، ماجد فهد (2018). *دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية: تصور مقترح*. [رسالة دكتوراه]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- [17] كامل، ليلي حنفي (2020). دراسة مستوى الوعي البيئي لدى طالبات جامعة شقراء وعلاقته بالتنمية المستدامة. *مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية*، 4(2)، 13-27.
- [18] كربالي، بغداد؛ حمداني، محمد (2010). استراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية*، (45)، 1-25.
- [19] المطيري، نايف لافي؛ الحراشة، محمد عبود (2019). مقترح تربوي لتحقيق المتطلبات الأساسية المستقبلية لزيادة فاعلية دور التعليم في تحقيق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية*، 46(3)، 201-213.
- [20] المعافا، محمد يحيى (2020). دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 40(4)، 115-136.
- [21] موقع جامعة جازان (2023). عن الجامعة.

<https://www.jazanu.edu.sa/ar/university-history>

- [22] اليونيسف (2013). اليونيسف وأهداف التنمية المستدامة الاستثمار في الأطفال والشباب لتحقيق عالم أكثر إنصافاً وعدلاً واستدامة للجميع.

<https://www.unicef.org/ar/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%B3%D9%81-%D9%88%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9>

- [23] Guidance for UK higher education providers (2014). Education for sustainable development: Guidance for UK higher education providers. [https://s3.eu-west-2.amazonaws.com/assets.creode.advancehe-document-manager/documents/hea/private/resources/education-sustainable-development-guidance-june-14\\_1568036951.pdf](https://s3.eu-west-2.amazonaws.com/assets.creode.advancehe-document-manager/documents/hea/private/resources/education-sustainable-development-guidance-june-14_1568036951.pdf)
- [24] Lee, S., Ma, C & Lee, N. (2016): Practicing the integration of education for sustainable development (ESD) into the school curriculum: the hong kong experience. *International Journal of Comparative Education and Development* ,18(4), 219-245.

- [25] Nolan, C. (2012). *Shaping the education of tomorrow:2012 report on the UN decade of education for sustainable development*. Abridged, France, UNESCO.
- [26] Paw, J., Gerick, N., Olsson, D., Berglund, T. (2015): The effectiveness of education for sustainable development. *Sustainability*,7(11),156-164.
- [27] UNESCO (2010). Education for Sustainable Development lens. *A policy and Practice Review Tool*, 2, 1-99. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000190898/PDF/190898eng.pdf.multi>
- [28] UNESCO (2012). *Education for Sustainable Development – Source book*. 75352 Paris 07 SP, France, UNESCO.